لقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر
الناسع ان التي في خبرها اللام نحو علمت ان زيدا لقايم
ذكر ذلك جماعة من المغاربة والظاهر ان المعلق انما هو اللام
لا ان الا ان ابن الخباز حكى في بعض كتبه انه يجوز علمت
ان زيدا قايم بالكسر مع عدم اللام وان ذلك مذهب سيبويه
فعلى هذا المعلق ان العاشر كم الخبرية نفس على ذلك بعضهم
وحمل عليه قوله تعالى الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون
انهم اليهم لا يرجعون وقدر كم خبرية منصوبة باهلكنا
والجملة سادة مسد مفعولي يروا وانهم بتقدير بانهم وكانه
قيل اهلكنا هم بالاستيصال وهذا الاعراب والمعنى صحيحان
لكن لا يتعين خبرية كم بل يجوز ان تكون استفهامية
ويؤيد قراءة ابن مسعود من اهلكنا وجوز الفراء
انتصاب كم بيروا وهو سهو سواء قدرت خبرية او استفهامية
وقال سيبويه ان ومعمولاها بدل من كم وهذا مشكل
لانه ان قدر كم معمولة لير والزم ما اوردناه على الفراء من
اخراج كم عن صدريتها وان قدرها معمولة لاهلكنا لزم
تسلط اهلكنا على انهم ولا يصح ان يقال اهلكنا عدم
الرجوع والذي يصح قوله عندي ان تكون مراده انها بدل
من كم وما بعدها فان يروا تسلط في المعنى على ان وصلتها
فهذه

فهذه جملة المعلقات والجملة المعلق عنها العامل في موضع
نصب بذلك المعلق حتى انه يجوز لك ان تعطف على
محلها بالنصب قال كثير

وما كنت ادري قبل عزة ما البكا ولا موجعات القلب حتى
يروي بنصب موجعات بالكسر عطفا على محل قوله ما البكا
ومن ثم سمي ذلك تعليقا لان العامل ملغى في اللفظ
وعامل في المحل فهو عامل لا عامل فسمي معلقا اخذا من
المرأة المعلقة التي لا زوج ولا مطلقة ولهذا قال ابن
الخشاب لقد اجاد اهل هذه الصناعة في وضع هذا اللقب
لهذا المعنى ولنشرح ما تقدم الوعد بشرحه من
الافعال التي تتعدى الى مفعولين اولها مستوفى
دايما اي مطلق من قيد حرف الجر والثاني تارة مستوفى
منه وتارة مقيد به وقد ذكرت منها في المقدمة عشرة
افعال احدها امر قال الله تعالى اتامرون الناس
بالبر وتنسون انفسكم وقال الشاعر

امرتك الخير فافعل ما امرت به فقد تركتك ذا مال وذا نشب

فجمع بين اللغتين الثاني استفعل قال الشاعر

استغفر الله من عمري ومن خطاي ذنبي فكل امري لا شك مؤتزر

وقال الاخر

Copyright © King Saud University